

البحر الذي لا ساحل له - الحلقة (5)

عماد السواعير

ادرك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ثمرة العلم والعمل وادرك انه لن يرتفع في الدنيا قبل الاخرة الا اذا كان عاملا بعلمه يا كرام ان سألتهم عن سر تفرد ابن تيمية - [00:00:00](#)

وعلو كعبه وشهرته وسمعته وصيته رحمه الله الجواب في تأمل عبادته وطاعته ابن تيمية يا كرام كان رجلا عاملا بعلمه كان رجلا يدرك تماما ان ثمرة العلم العمل به ابن تيمية - [00:00:46](#)

يا كرام به يدرك عبارة ابن الجوزي الذي رأى اقواما من المنتسبين الى العلم ممن اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات محى محاسن ذكرهم في الجلوات فكانوا موجودين كالمعدومين لم يكن ابن تيمية كذلك - [00:01:13](#)

كان موجودا موجودا ولم يكن معدوما ابن تيمية يا كرام اذا ما رمت تأمل سيرته في طاعته وعباداته فانكم ستجدون عجايا كان كثير القيام كثير الصيام ذكاء في الاسحار يطيل - [00:01:40](#)

سؤال ربه جل وعلا يسكب العبرات والدموع والاهات بين يدي رب البريات جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي قيل عنه انه يا كرام اذا ما كبر للصلاة فان لتكبيرة الاحرام - [00:02:04](#)

هيبة عجيبة واذا ما دخل في الصلاة ترتعد اعضاؤه ولا يجرؤ احد ان يكلمه بعد انقضاء صلاته يجلس بعد اداء صلاة الفجر مسبحا ذاكرا مستغفرا سائلا ربه جل وعلا من خيري الدنيا والاخرة - [00:02:26](#)

حتى ترتفع الشمس يسأل من قبل جبل من جباله التي خرجها من قبل ابن القيم عن سر جلوسه يقول هذه غدوتي وان لم اتغداها سقطت يا كرام ابن تيمية رحمه الله - [00:02:49](#)

تميز بصدقه مع الله فيما نحسبه والله حسيبه. كان رجلا عاملا بما يقول كان رجلا يا كرام يظهر اثر القرآن على قلبه ولسانه وجوارحه يظهر اثر العلم على قلبه ولسانه وجوارحه - [00:03:11](#)

يدرك ان العلم لابد ان يورث صاحبه يسأل عن الذكر وعن سر كثرتة للذكر ويجيب ايها الكرام لان هذا الذكر مدد للقلب نعم القلب ذكر الله فاستسقي مقبلا ولا تعدوا روض الذاكرين - [00:03:34](#)

ادرك ابن تيمية ان الذكر تذيب قسوة القلب لذلك يا كرام لزم باب الذكر انفتحت له ابواب مغلقة وادرك بفضل الله جل وعلا ما ادرك - [00:04:03](#)